

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

أهم رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إتمام صالح الأخلاق. كما روى أحمد (1421 هـ):

513) الحديث في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»

"الأخلاق" كلمة مشهورة في حياة المسلمين. لذلك يمكنهم أن يعلموا معنى كلمة "الأخلاق".

فقال سيباني وحميد Saebani & Hamid (2010: 13) "الأخلاق" لغة جمع من "الخلق" يعني

الأخلاق الحسنة والسلوك والطبيعة والآداب والتصرف.

وقال الغزالي (الحوفي Al-Hufy، 1955: 15) إن الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر

الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية.

كما هو المعروف أن الأخلاق عبارة عن هيئة المرء لأنه يعملها مستمرا. المرء الذي أخلاقه حسنة

يعمل شيئا بغير حاجة إلى تفكير. كل الأعمال يعملها بسهولة بغير ثقل في قلبه. قال ثوري Sauri

(2012: 161) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شخص كامل أكرمه الله تعالى فينبغي لنا أن

نقتدي به.

فإن الله تعالى يقول: **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** (القلم: 4). هذه الآية تخبرنا بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل شخص ينبغي لنا الاقتداء بأخلاقه العظيمة. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: **﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾** (الأحزاب: 21).

وينبغي لنا أن نقتدي بكل شيء من النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك قليلا قليلا. فقد بينا الله تعالى أن في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، كما قال تعالى في الآية القديمة. ولكن في الحقيقة افتقد الشبان في هذه البلاد شخصا مثاليا ينبغي عليهم أن يقتدوا به. كم من شاب يلتبس بأنواع الشدّ ابتداءً من جنون الأحداث بل الجريمة كالمحدّرات التي لما تنته إلى الآن. كما كتب BNN ([www.bnn.go.id](http://www.bnn.go.id)) أن الشبان مُدمن المَحَدَّرَات في إندونيسيا أكثرها طلاب من المستوى الثانوية وهي 19840 قضية.

وراء ذلك، كان المسلمون في إندونيسيا يملك عادات كثيرة منها حفلة بذكرى مولد النبي التي أقيمت في التاريخ 12 من شهر الربيع الأول. ومن الكتب التي يقرأها المسلمون عند حفلة المولد هي "عقد الجواهر" الذي يشهر باسم "المولد البرزنجي". لقد عبر بايسون Paisun (جاتي Jati، 2012: 227) إن قراءة المولد البرزنجي (*barzanjen*) نوع من الفنون الإسلامية وهي أيضا نوع من الوسائل لدعوة الإسلام في إندونيسيا والمولد البرزنجي مواردها. كتاب "المولد البرزنجي" فيه المدح للنبي صلى الله عليه وسلم باستخدام العبارات البلاغية. وهو يقصّ على حياة الرسول قبل الولادة إلى وفاته.

لاحظ الباحث ملاحظة قبلية في قرية شيغانديواه مدينة باندونج عن طريق تقسيم استبيانات إلى عشرة شباب وعشرة شيوخ. فكل استبيان يحيط بأربعة أسئلة. وهي هل يعرفون المولد البرزنجي، هل كانوا يقرؤونه، هل يفهمون مضمونه وهل يطبقون قيمه في الحياة اليومية. والحاصل أن أكثرهم لا يطبقون قيمه في الحياة اليومية، مع أن في المولد البرزنجي ملأ بالقيم الأخلاقية الحسنة للحياة اليومية. لذلك ينبغي للباحث أن يبحث عن القيم الأخلاقية في هذا كتاب المولد البرزنجي.

## ب. تعريف المشكلة وأسئلة البحث

### 1. تعريف المشكلة

أ. انحدار الشباب عن القيم الأخلاقية الصالحة.

ب. كم من مسلم لا يفهمون مضمون كتاب المولد البرزنجي.

ت. كم من مسلم لا يطبقون قيمه الأخلاقية.

### 2. أسئلة البحث

أ. كيف حبكة الرواية النبوية في كتاب المولد البرزنجي (عقد الجواهر)؟

ب. أية القيم التي تكون في كتاب المولد البرزنجي (عقد الجواهر)؟

ت. كيف إستجابة المجتمع في قرية شيغانديواه مدينة باندونج على قراءة كتاب المولد البرزنجي

(عقد الجواهر)؟

## ج. أهداف البحث

فأهداف هذا البحث هي لمعرفة :

1. حبكة الرواية النبوية في كتاب عقد الجواهر (المولد البرزنجي).
2. القيم التي تكون في كتاب عقد الجواهر (المولد البرزنجي).
3. إستجابة مجتمع قرية شيغانديواه في مدينة باندونج على قراءة كتاب عقد الجواهر (المولد البرزنجي).

## د. فوائد البحث

### 1. النظرية

هذا البحث يخبر المسلمين الذين يقرؤون كتاب المولد البرزنجي بأنه كتاب نافع وفيه قيم أخلاقية كثيرة. فينبغي لنا أن نطبّقها في حياتنا اليومية.

### 2. العملية

أ. لطلاب قسم اللغة العربية، لعل البحث صار إهتماماً بمطالعة الثمرة الأدبية للعلماء القديمة. لأن فيها قيم أخلاقية حسنة.

ب. للقرّاء، لعل البحث يخبرهم بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وخلقاً. فينبغي لنا أن نطبّقها في حياتنا اليومية.

ت. للباحث، هذا البحث تدريب وتعبير العرفان صالح أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم.